



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمى لخضر بالوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية

تقرير تربص مقدم لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: العلوم المالية والمحاسبية

التخصص: مالية مؤسسة

تشخيص الوضعية المالية في المؤسسة الاقتصادية

- دراسة ميدانية لشركة الرواد للصناعة والخدمات ذ م م -

إشراف الأستاذ:

بن عمر محمد البشير

إعداد الطالبات:

فريال حويدق

نجوى مدلل

نسرين همامي

سلمى مرخي

الموسم الجامعي: 2018/2017

الهدايا من مشايخ

الحمد لله الذي وفقني لإنجاز هذا العمل و أتمنى أن يكون خالصا لوجه الله

اهدي ثمرة جهدي هذه إلى :

من رسمت ملامح الابتسامة على وجهي إلى من لها بصمة لا تنسى في نجاحي يا رب برد على

قلبي و ارزقها الفردوس الأعلى المرحومة جدتي..

إلى من أوصاني الرحمان بها، إلى من جنة الله تحت قدميها، إلى من أفنت عمرها من أجل أن

تراني في أمهات الصحة و السعادة و لو على نفسها أمي شمعة حياتي..

و أمي الثانية شيخة

إلى من أنار لي درب العلم و المعرفة و حرص علي منذ الصغر و اجتهدا

في تربيتي و الاعتناء بي أبي سندي..

إلى من حبهم يجري في عروقي و يلهج بذكرهم فؤادي أخواتي الأعتزاء إلياس، شيماء،

داني، رميصاء، مؤمن، و كتاكيت عمي...

وإلى جدتي فطيمة أطال الله في عمرها و إلى خالاتي و أخوالي و عماتي و أعمامي و أبناءهم

و نساءهم، إلى خالي معمر الذي ساندني في هذا المشوار

إلى صديقات العمر اللواتي تقاسمت معهن أجمل سنوات الدراسة، نجوى، فريال نسرين،

بشيرة، كريمة هناء قمره حكيمة إيمان دارين ...

إلى من ارتقت بطيها إلى مرتبة أخت نسرين همامي...

إلى النور الذي ينير عيوني رشيد بن عمر...

وإلى كل من سار في طلب العلم و اليكم جميعا نهدي هذا العمل..

سلمى

الهدايا من مشرك مع

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه

اهدي ثمرة هذا العمل إلى اعلی ما املك في هذا الوجود إلى الوجه المشرق والقلب الحنون

بعد الله ورسول إلى من أروضعتني الحب والحنان إلى رمز الحب وبلسم الشفاء

إلى القلب الناصع بالبياض

والدتي الحبيبة .

وإلى من تحدى المصاعب وتحمل المتاعب من أجلنا وعلمنا معنى الحياة الوالد الكريم

حفظه الله وأطال في عمره.

وإلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله إلى من اثروني على أنفسهم إلى من علموني علم الحياة

إلى من أظهروا لي ما هو اجمل من الحياة ايمن، امجد، معتز بالله

وإلى الصغير المشاكس محمد فراس.

وإلى أختي الحبيبة نجوى مدلل

إلى رفيق دربي الذي كان لي رمز الصمود والعطاء خطيبي .

إلى صديقاتي الغاليات أرجو لكن كل التوفيق في مشواركن الدراسي وكذا المستقبلي،

نسرین، سلمی، بشيرة، كريمة، إيمان.. وإلى أحلام، شهرزاد، سندس...

وإلى جداتي وجدتي أطال الله في عمرهما، وإلى روح جدي مصطفى رحمه الله...

وإلى خالتي وأخوالي وأعمامي وعماتي وأبنائهم خاصة إلى كل من يحمل لقب حويزق .

ونخص بالجزيل والشكر والعرفان إلى من اشعل شمعة دورب عملنا وأعطى من حصيلة

فكرة لينير درينا الدكتور: بن عمر محمد البشير.

وفي الأخير نشكر كل من ساهم في إعداد هذا البحث من قريب أو بعيد

إلى كافة طلبة المالية 2018.

فرجال

القدرة على الشرح

الهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ... ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ... ولا تطيب الجنة إلا برويتك الله جل جلاله ... إلى من بلغ الرسالة وأدا الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وسلم .

اهدي هذا العمل ...

إلى من كلفه الله بالهبة والوقار... إلى من علمني العطاء بدون انتظار... إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أرجو من الله أن يمد في عمرك ل ترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار

وستبقى كلماتك نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد ... والدي العزيز

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان ... إلى بسمة الحياة وسر الوجود

إلى من كان دعاءها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أعلى الحبايب ...

أمي الحبيبة وإلى أمي الثانية هيبة..

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي زينب فاتن فريال خالد مريا

آية بشير فاطمة .. وإلى بنات أخواتي الكتاكيت الصغار بيسان ريتاج آمنة..

إلى صديقاتي وأحبي ومن سهروا معنا في مسيرتنا العلمية إلى من مدو أياديهم البيضاء في

ظلام الليل وكانوا عوننا لنا

إلى رفقاء دربي، نسرين، سلمى، كريمة، بشيرة، وئام، مروى، إيمان...

إلى أصدقائي ..عبد القادر..التارزي.. العروسي...طه.. وليد

إلى عماتي وأعمامي وأبناءهم ..وخالتي.. إلى روح جداتي.. رحمهم الله..

لمن امسك بيدنا وعلمنا حرفا.. إلى من لهم الفضل بإرشادنا إلى طريق العلم والمعرفة إلى

أساتذتنا الأفاضل .. وعلى رأسهم الأستاذ الفاضل

بن عمر محمد البشير

وفي الأخير أرجو من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نفعا يستفيد منه

جميع الطلبة المقبلين على التخرج.

نجمي

الانفاذ
حماة الماسر سريا

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	شكر وعرفان
	الإهداء
II	فهرس المحتويات
III	قائمة الجداول
v	قائمة الأشكال
IV	قائمة الاختصارات والرموز
أ	مقدمة
الفصل الأول:	
الإطار النظري للتشخيص المالي في المؤسسة	
06	تمهيد
07	المبحث الأول: ماهية التشخيص المالي
07	المطلب الأول: مفهوم وأهداف ودور التشخيص المالي
08	المطلب الثاني: أنواع التشخيص المالي
09	المطلب الثالث: طرق التشخيص المالي
11	المبحث الثاني: أدوات التشخيص المالي
11	المطلب الأول: تحليل الهيكل المالي للمؤسسة
16	المطلب الثاني: التشخيص المالي باستخدام النسب المالية وتقييم المردودية
19	المطلب الثالث: التشخيص المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة
20	خلاصة الفصل

الفصل الثاني:	
دراسة حالة بشركة الرواد للصناعة والخدمات ذ م م	
22	تمهيد
23	المبحث الأول: التعريف بشركة الرواد للصناعة والخدمات ذ م م
23	المطلب الأول: التعريف بالشركة محل الدراسة
25	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للشركة
28	المطلب الثالث: العملية الإنتاجية للشركة
32	المبحث الثاني: التشخيص المالي للوضع المالي للمؤسسة محل الدراسة
32	المطلب الأول: تشخيص الوضع المالي للشركة باستخدام مؤشرات التوازن المالي
33	المطلب الثاني: تشخيص الوضع المالي للشركة باستخدام النسب المالية وتقييم المردوديات
36	المطلب الثالث: تشخيص الوضع المالي للشركة باستخدام جداول التدفقات الخزينة
38	خلاصة الفصل
39	الخاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
28	يمثل توزيع العمال و عددهم في الشركة لسنة 2014	(1-2)
32	يوضح حساب رأس المال العامل سيولة للشركة FRL	(2-2)
33	يوضح تشكيل الميزانية الوظيفية للشركة	(3-2)
33	يمثل حساب مؤشرات التوازن المالي الوظيفي للشركة	(4-2)
33	يمثل حساب نسب السيولة لشركة	(5-2)
34	يمثل حساب نسب التمويل لشركة	(6-2)
34	يوضح حساب نسبة الربحية لشركة	(7-2)
35	يوضح حساب نسبة الربحية للشركة	(8-2)
35	يمثل حساب نسبة المدرودية المالية لشركة	(9-2)
35	يمثل حساب نسبة المدرودية الاقتصادية لشركة	(10-2)
36	يمثل جدول تدفقات الخزينة للشركة	(11-2)
37	يمثل جدول نفقات الخزينة	(12-2)

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
11	يمثل حساب راس المال العامل لسيولة	(1-1)
12	يمثل راس المال العامل الوجب	(1-2)
12	الحالة الثانية لراس المال العامل من منظور اعلى الميزانية	(1-3)
12	الحالة الثالثة لراس المال العامل من منظور اعلى الميزانية	(1-4)
13	الحالة الأولى لـ FR_{ng}	(1-5)
14	الحالة الثانية لـ FR_{ng}	(1-6)
14	الحالة الثالثة لـ FR_{ng}	(1-7)
24	يمثل المساحة المبنية والغير مبنية لشركة الرواد	(2-1)
26	الهيكال التنظيمي للوظائف في الشركة	(2-2)
28	توزيع العمال وعددهم في الشركة لسنة 2014	(2-3)
30	مرحلة الإنتاج لشركة الرواد للصناعة والخدمات	(2-4)

قائمة الاختصارات والرموز

الاختصار	الدلالة باللغة العربية
FRL	راس المال العامل
FR_{ng}	راس المال العامل الصافي الإجمالي
BFR_{ex}	الاحتياج في راس المال العامل للاستغلال
BFR_{hex}	الاحتياج في راس المال العامل خارج الاستغلال
T_{ng}	الخزينة الصافية
AF	الأصول الثابتة
AC	الأصول المتداولة
CP	الأموال الدائمة
CCT	قروض قصيرة الأجل
ES	استخدامات مستقرة
RD	موارد مستقرة
E_{ex}	استخدامات الاستغلال
R_{ex}	موارد الاستغلال
E_{hex}	استخدامات خارج الاستغلال
R_{hex}	موارد خارج الاستغلال
E_t	استخدامات الخزينة
R_t	موارد الخزينة
CAF	تمويل ذاتي
D	إجمالي الديون
R_{net}	النتيجة الصافية
R_{cp}	مردودية الأموال الخاصة
AE	الأصول الاقتصادية
IS	معدل الضريبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَنْشَأَنَا مِنْ نَسَبٍ
مُعْتَدٍ

توطئة:

تعتبر المؤسسة من الركائز الأساسية للحياة الاقتصادية والنواة الرئيسية للاقتصاد باعتبارها مصدر للثروة والممول الأساسي حيث يقوم المسير المالي بإجراء تشخيص شامل للوضع المالي للمؤسسة، إذ هو المجال الهام من مجالات الإدارة والضرورة القصوى بالنسبة للتخطيط المالي فيعتبر مجموعة من الطرق والوسائل المستعملة من أجل الوصول إلى تشخيص كامل وإعطاء صورة صادقة عن الوضع المالي للمؤسسة لفترة معينة، أي أن المسير يتعامل مع وضعيات مالية في صعوبة حيث يتوجب عليها اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة عدة مشاكل بالمؤسسة، حتى يكون القرار المتخذ ناجحاً وفعالاً يستوجب الأمر إجراء تشخيصاً مالياً وتحليل المشكل إلى أجزائه الأصلية بغية التعرف على جذوره وأسبابه ومن ثم يمكن ان لمتخذ القرار ان يستند على أسس عملية دقيقة في عملية اتخاذ القرار.

1- طرح الإشكالية:

- إلى أي مدى يمكن للتشخيص المالي تحديد الوضعية المالية للمؤسسة ؟.

2- التساؤلات الفرعية:

ومن خلال الإشكالية الأساسية تبرز الإشكاليات الفرعية التالية:

- ما المقصود بالتشخيص المالي في المؤسسة الاقتصادية ؟
- كيف يتم التشخيص المالي للوضعية المالية لمؤسسة الرواد والصناعات؟

3- الفرضيات:

- التشخيص المالي هو عملية مهمة ولا يمكن الاستغناء عنها في المؤسسة وهو مجموعة من الأساليب والطرق الفنية والإحصائية والرياضية التي تقوم تشخيص بيانات للمؤسسة.
- يتم التشخيص المالي لشركة الرواد عن طريق الميزانيات المحاسبية وجدول حساب النتائج وجدول تدفقات الخزينة من خلال القوائم المالية وكشف نقاط الضعف للمؤسسة واتخاذ القرارات الصائبة.

4- دوافع اختيار الموضوع :

تمثل اهم الأسباب التي جعلتنا نهتم بهذا الموضوع في :

1-4- اعتبارات ذاتية :

تم اختيار هذا الموضوع بحكم تخصصنا مالية وشعورنا بأهمية الموضوع وقابليته للبحث والدراسة.

4-2- اعتبارات موضوعية:

لقد دفعتنا جملة من المبررات لتناول وبحث هذا الموضوع منها أساسا أهمية الموضوع بحد ذاته بالنظر إلى واقع المؤسسة الاقتصادية الجزائرية وإلى التحديات التي يفرزها المحيط ويفرضها على المؤسسة من تحولات اقتصادية، ورغبتنا في دراسة تشخيصية لمؤسسة لافارج للتعرف على وضعيتها الاقتصادية والمالية خاصة مع فتح السوق الوطنية أمام المنافسة الخارجية، لاسيما وان المؤسسة تريد تحقيق الربح ودخول السوق بقوة .

5- أهمية الدراسة :

لهذا البحث أهمية كبيرة بالنسبة للمؤسسة والمسيرين بصفة خاصة، وهي تكمن في أن عملية تقييم الوضعية المالية يساعد على كشف نقاط القوة والضعف في السياسة المالية والاستثمارية للمؤسسة، وأن أهميته تمكننا في تقييم الحالة المالية للمؤسسة .

6- أهداف الدراسة:

- عرض وتقييم اهم ما ورد من مفاهيم وأفكار حول التشخيص المالي ودوره في بناء الأهداف .
- يتمثل الهدف الرئيسي لهذا البحث في عرض أهم الأساليب والأدوات المستعملة في تقنية التشخيص المالي وتوضيح كيفية استخدامها لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة.
- توفير بعض التقنيات المحاسبية والمالية المتعلقة بالبحث.

7- حدود الدراسة :

من أجل تشخيص الوضعية المالية في المؤسسة قمنا بإجراء دراسة ميدانية للإحدى الشركات وهي شركة الرواد للصناعة والخدمات ذ م م.

1-7- الحدود المكانية: قام الطلبة بتحديد مكان الدراسة المتمثل في شركة الرواد للصناعات والخدمات ذ م م.

2-7- الحدود الزمانية: حددت الدراسة التطبيقية خلال المدة من 05 مارس 2018 إلى غاية 31 مارس

2018.

8- المنهج المتبع :

لقد اعتمدنا في دراستنا لهذا الموضوع على جانبين النظري والذي تطرقنا فيه إلى مختلف التعريفات المتعلقة بالتشخيص المالي وأهدافه وأنواعه، أما في الجانب التطبيقي فقد تطرقنا إلى مختلف الميزانيات والجداول للسنوات 2015 - 2016 .

9- دراسات السابقة:

- جمع القوائم المالية من خلال إجراء مقابلات التي ستجري في المؤسسة محل الدراسة.
- ناني يوسف، وآخرون، انعكاسات التشخيص المالي على الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية وأثر تطورها- دراسة حالة مؤسسة لافارج - خلال (2009-2011)، وتكمن إشكالية هذه الدراسة، ما هو انعكاس التشخيص للوضعية المالية على تطور المؤسسة الاقتصادية؟ وتطرق إلى مفهوم التشخيص المالي وأهدافه وإلى طرقه وآلياته والدور الذي يلعبه التشخيص المالي في المؤسسة.
- سعيد عز الدين, العايب نجيب، دراسة الوضعية المالية في المؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة الشركة الوطنية للكهرباء والغاز بالوادي، حيث تتمحور إشكالية هذا البحث حول كيفية مساهمة الدراسة المالية في الاستغلال الأمثل للموارد المالية للمؤسسة الاقتصادية ؟ حيث تناولوا دراسة السياسة المالية عن طريق القوائم المالية.

10- هيكل البحث:

حتى نتمكن من الإلمام بمختلف جوانب الموضوع، تم تقسيم البحث إلى فصلين تسبقهم مقدمة عامة وتعقبهم خاتمة عامة. حيث تطرقنا في الفصل الأول إطار النظري لتشخيص المالي لقد قسما إلى مبحثين يحتوي المبحث الأول على ماهية التشخيص المالي، أما المبحث الثاني فقد تطرقنا أدوات التشخيص المالي ويحتوي على ثلاث مطالب لنتقل بعد ذلك إلى الفصل الثاني المتضمن الدراسة الميدانية لمؤسسة الرواد لصناعة والخدمات ذ م م حيث قسما فيه إلى مبحثين كما يحتوي المبحث الأول على تعريف بالشركة الرواد اما المبحث الثاني طرق استخدام الأدوات التشخيص في شركة الرواد

الفصل الأول:

الاطار النظري للتشخيص الهماي

في المؤسسة

تمهيد:

يعتبر التشخيص المالي مرحلة جد مهمة قبل اتخاذ القرار من طرف مسؤول المؤسسة، أي لا بد من البحث عن أحسن طرق تسيير المؤسسة وتوجيهها نحو تحقيق أهداف متعددة واتخاذ قرارات مناسبة حيث يقوم المحلل المالي بإجراء تشخيص مالي للمؤسسة .

وعليه سنحاول من خلال هذا الفصل دراسة جميع النقط المتعلقة بالتشخيص المالي، فكان تقسيم الباحثين

كالآتي :

❖ **المبحث الأول:** ماهية التشخيص المالي.

❖ **المبحث الثاني:** أدوات التشخيص المالي.

المبحث الأول: ماهية التشخيص المالي

إن عملية التشخيص هذه والتي عادة ما تسبق مرحلة إتخاذ القرار تنجز إلى مرحلتين: الأولى عملية الفحص الداخلي للوضع المالي والتي على إثرها يتعرف المحلل على جوانب المحيطة بالمشكل المطروح وثانياً عملية التحليلية الخارجية تتمثل وتحليل مكونات المحيط ودراسة علاقة كل عنصر بها ومن ثم مقارنة وضعية المؤسسة بعناصر المحيط.

المطلب الأول: مفهوم وأهداف ودور التشخيص المالي

أولاً: مفهوم التشخيص المالي:

لا يمكن التطرق إلى التشخيص المالي دون التطرق إلى التشخيص كمصطلح.

1- تعريف التشخيص:

وقد عرف Laflame التشخيص على أنه تحليل لمجموعة من المعلومات المتحصل عليها من نظرة متناسقة وشاملة للمؤسسة تمكن من التعرف بصفة واضحة على الوضعيات الواجب تحسينها والتي يتعين المحافظة عليها .

2- تعريف التشخيص المالي:

يعرف التشخيص المالي على أنه "تطبيقات تعتمد على تحليل حسابات المؤسسة، هدفه هو البحث عن شروط التوازن المالي للمؤسسة وذلك لتقدير وضعيتها الحقيقية، خاصة مردودية الأموال المستثمرة"¹.

ثانياً: أهداف التشخيص المالي

1- يهدف في إجراء فحص للسياسات المالية المتبعة من طرف المؤسسات، في دورة أو عدة دورات من نشاطها من أجل فهم مدلولاتها ومحاولة تفسير الأسباب التي أدت إلى الظهور المشكلة بذلك الحجم، وهذا يعمل على اكتشاف مواطن القوة والضعف للسياسات المالية التي تعمل في إطارها المؤسسة.

2- تحديد الصفة المالية للمؤسسة التي تعود التوازن الهيكلي ونوعية التسيير.

3- توجيه القرارات لتحسين حالة المؤسسة².

ثالثاً: دور التشخيص المالي

يمكن إبراز هذا الدور في النقاط التالية :

1- تحديد مدى تحقيق المؤسسة للتوازنات المالية المطلوبة .

2- تحديد المركز المالي ودرجة الاستقلالية للمؤسسة بالنسبة لغير الممولين .

¹ - Kemel Hamidi. Diagnostic financière. édition .2001 .p.1

² - جيل توفيق، 1985، الإدارة المالية، أساسيات وتطبيقات، دار الجامعة المصرفية، ص 25.

- 3- تحديد مدى تطور أو تحسين الوضعية المالية ومدى إمكانية الديون .
- 4- تحديد نسبة الكفاءة في استعمال الموارد المالية للمؤسسة اعتمادا على مفهوم المردودية .
- 5- تحديد مستوى المؤسسة مقارنة مع المؤسسات من نفس القطاع والحجم في الاقتصاد ضمن البيئة التي تعمل فيها.
- 6- استعمال مختلف النتائج للدراسات المستقبلية لتحديد سياسة مالية جديدة أو لتغيير إتجاه المؤسسة.
- 7- إتخاذ القرارات في مجال تخطيط الاستثمارات .
- 8- إمكانية السماح والافتراض مجددا أو الانطلاق من الهامش الافتراض المتوفر.¹

المطلب الثاني: أنواع التشخيص المالي

يمكن تلخيص هذه الأنواع كما يلي:⁽²⁾

- 1- التشخيص المالي الاستطلاعي: يسمح بإعطاء صورة كافية عن الوضع المالي للمؤسسة حتى تتمكن الأطراف المتهممة بوضعها من نسج العلاقات المالية بشكل سليم ومدروس.
- 2- التشخيص المالي العلاجي: ليرتبط بإجراءه بحدوث اضطرابات مالية طول حياة المؤسسة، ويسعى هذا التشخيص للبحث عن أسباب الاضطرابات والعلاج المناسب لها.
- 3- التشخيص المالي الوقائي: يتم تنفيذ أو إجراءه بصفة دورية ومنتظمة، حيث فحصا نوعيا للمشاكل المالية الكلاسيكية التي تحدث في المؤسسة والقيام بعد ذلك بالإجراءات تصحيحية، إلا أن هناك اطراف لا تتضمن فعالية الوقائية مما يجعل هذا النوع يتسم بقللة الضمان من طرف المسيرين .

¹ - لحسن دردوري، 2014 2015، دروس التشخيص المالي، السنة الأولى ماستر، تخصص مالية وحاكمة المؤسسة ومالية واقتصاد دولي، جامعة محمد خضير، بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2014-2015، ص، 11

² - مرجع سبق ذكره ص 25

المطلب الثالث: طرق التشخيص المالي

أولاً: التشخيص التطوري

يقوم التشخيص المالي التطوري على دراسة الوضعية المالية للمؤسسة لعدة دورات مالية متتالية، حيث يتم تحليل الوضعيات المالية السابقة من أجل تشخيص الوضع الحالي وتقدير الوضعية المالية المستقبلية، ولإجراء هذه الدراسة لا بد من امتلاك المؤسسة لنظام معلومات محاسبي ومالي متطور وفعال حتى يتمكن المحلل المالي من رسم التطور المستقبلي للوضعية المالية .

و يركز التشخيص التطوري على العناصر التالية:

1- تطور النشاط:

أي متابعة التغيرات في النشاط عبر الزمن، اعتماداً على التغير في رقم الأعمال أو القيمة المضافة أو النتائج المحاسبية إلخ، ومن ثم الحكم على نمو النشاط فيما كان يتطابق مع أهداف المؤسسة ومعطيات السوق وبناء على الحالات النمو (مرتفع، مستقر، منخفض) يستطيع المحلل المالي مراقبة التطور في هيكل التكاليف والذي من المفترض أن يتناسب طرذاً مع تطور النشاط.

2- تطور أصول المؤسسة:

تعتبر الأصول عن مجموع الإمكانات المادية والمعنوية والمالية المستخدمة في ممارسة أنشطتها، ومن ثم فمراقبة تطور هذه الإمكانات يعد ضروري لتشخيص النمو الداخلي والخارجي، كما يعد مؤشر إستراتيجي هام يعبر عن الوجهة الاستراتيجية للمؤسسة إن كانت تتجه نحو النمو أو البقاء أو الانسحاب من السوق.

3- تطور هيكل دورة الاستغلال:

يتكون هيكل دورة الاستغلال من العملاء، الموردون، المخزونات والتي تشكل في مجموعها الاحتياجات المالية لدورة الاستغلال، والتي ينبغي مراقبة تطورها عبر الزمن ومقارنة نموها النشاط (الارتفاع في رقم الأعمال)، من أجل الحكم على مستوى الاحتياجات المالية¹.

¹ يوسف قريشي، أستاذ الياس بن ساسي، 2006، التسيير المالي- الإدارة المالية- الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الجزائر، صص 49-50.

4- تطور الهيكل المالي:

يتشكل الهيكل المالي من مصادر تمويل المؤسسة والمتمثلة أساساً في الأموال الخاصة ومصادر الاستدانة، وبناء على العناصر السابقة الذكر، يمكن المحلل المالي مراقبة مستويات الاستدانة والتمويل الذاتي ومساهمات الشركاء وتحديد قدرة المؤسسة على تمويل احتياجاتها وقدرتها على السداد ومدى استقلاليتها المالية، وتأثير الاستدانة على المردودية.. الخ

5- تطور المردودية :

تعتبر المردودية الرئيس التي يقوم عليه الهدف الاقتصادي للمؤسسة، كما تعتبر ضمان للبقاء والنمو والاستمرارية، وتعد أحد أهم المؤشرات التي تستخدم في الحكم على أداء المؤسسة جميع النواحي، وعليه فمراقبة تطور معدلات يمثل قاعدة أساسية للتشخيص المالي التطوري، وذلك عن طريق نسب المردودية آلية أثر الرافعة المالية.

ثانياً: التشخيص المقارن

إذا كان التشخيص التطوري يعتمد على تحليل الوضع المالي ومراقبته عبر الزمن، فإن التشخيص المقارن يتركز على تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة مقارنة مع المؤسسة المماثلة في النشاط، وعليه فالأساس التي يعتمد عليه التشخيص المقارن هو الحكم على وضع المؤسسة بناء على معطيات المؤسسة الرائدة في نفس القطاع، وذلك باستخدام مجموعات من الأرصدة والأدوات والمؤشرات المالية.¹

ثالثاً: التشخيص المعياري

يمكن اعتبار التشخيص المعياري امتداداً لتشخيص المقارن، إلا أنه وبدل مقارنة وضع المؤسسة بمجموعة من مؤسسات تنتمي لنفس القطاع، فإننا نلجأ إلى استخدام معدلات معيارية يتم اختيارها بناء على دراسة شاملة ومستمرة لقطاع معين من طرف مؤسسات ومكاتب دراسات مختصة، لتوضيح محتوى هذه الطريقة نقدم مجموعة من المعايير التي اعتمدت من قبل مجموعة من المؤسسات في نشاطات مختلفة :

- معدل الهيكل المالي (الديون / الأموال الخاصة) للمؤسسات البنكية يقدر ب 8 % .
- نسبة رقم الأعمال إلى المتر المربع للكبريات الأسواق والمعارض .
- الديون متوسطة وطويلة الأجل يجب أن لا تتعدى القدرة على التمويل الذاتي.²

¹ - نفس المرجع، ص ص 50-51

² - نفس المرجع، ص 51.

المبحث الثاني: أدوات التشخيص المالي

- يعرف التوازن المالي بأنه التقابل القيمي والزمني بين الموارد المالية في الميزانية من جهة، واستعمالاتها من جهة ثانية، حيث تختلف عناصر الموارد في مدة استعمالها التي تترافق استحقاقها وكذلك تختلف عناصر الاستعمال التي توافق درجة ثبوتها، وله ثلاث مؤشرات مالية:¹

- رأس المال العامل.

- الاحتياج في رأس المال العامل.

- الخزينة الصافية.

المطلب الأول: تحليل الهيكل المالي للمؤسسة

أولاً: رأس المال العامل FRL

التعريف: يقصد برأس المال العامل حجم الاستثمار المتاح في الموجودات قصيرة الأجل، أي الموجودات المتداولة، أي الاستثمار في فقرات نقدية وإستثمارات مؤقتة، الذمم المدينة، والمخزون السلعي، وغيرها من الفقرات المماثلة. ويتم حسابه وفق منظورين.²

• من أعلى الميزانية: وله ثلاث حالات

الشكل التالي (1-1) يمثل حساب رأس المال العامل للسيولة

رأس المال العامل للسيولة = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

$$FR_L = CP - AF \dots \dots \dots (1)$$

المصدر: الياس بن الساسي، يوسف قريشي، 2011، التسيير المالي للإدارة المالية، ج1، طبعة الثانية، دار وائل للنشر الجزائر، ص 87.

الحالة (1): $FR_L > 0$: أي الأموال الدائمة أكبر من الأصول الثابتة الشكل رقم أعلاه الحالة الأولى لرأس المال العامل من منظور أعلى الميزانية.

¹ خديجة دزايت، معطالله مبروكة، 2013/2012، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة شهادة الليسانس في علوم التسيير، جامعة قاصدي مباح- ورقلة، ص 22.

² خديجة دزايت، معطالله مبروكة، المرجع أعلاه، ص 22

الشكل (1-2) يمثل رأس المال العامل الموجب

CP	AF
FR _L	AC
CCT	

المصدر: إلياس بن الساسي ويوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص 88

الحالة (2): $FR_L < 0$: أي أن الأموال الدائمة من الأصول الثابتة

الشكل رقم (1-3) الحالة الثانية لرأس المال العامل من منظور أعلى الميزانية

CP	AF
CCT	FRL
	AC

المصدر: إلياس بن الساسي ويوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص 89

الحالة (3): $FR_L = 0$: أي الأموال الدائمة تساوي الأصول الثابتة

الشكل رقم (1-4) الحالة الثالثة لرأس المال العامل من منظور أعلى الميزانية

CP	AF
CCT	AC

المصدر: إلياس بن الساسي ويوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص 89

• من أدنى الميزانية: وله أيضا ثلاث حالات

الشكل

رأس المال العامل للسيولة = الأصول المتداولة - الخصوم المتداولة

$$FR_L = AC - CCT \dots \dots \dots (2)$$

الحالة (1) $FR_L > 0$: أي أن الأصول المتداولة أكبر من القروض قصيرة الأجل مما يعني أن المؤسسة تستطيع

مواجهة القروض قصيرة الأجل باستخدام أصولها المتداولة، ويبقى فائض مالي يمثل هامش أمان وهو رأس المال

العامل، حيث تلعب درجة السيولة دور هام في التوازن المالي للمؤسسة.

الحالة (2) $FR_L < 0$: الأصول المتداولة أقل من القروض قصيرة الأجل، حيث في هذه الوضعية تكون الأصول المتداولة القابلة للتحويل في الأجل القصير غير كافية لتغطية الاستحقاقات التي ستسدد في الأجل القصير.

الحالة (3) $FR_L = 0$: الأصول المتداولة تساوي القروض قصيرة الأجل، في هذه الحالة تتمكن المؤسسة من تغطية القروض قصيرة الأجل باستخدام الأصول المتداولة دون تحقيق فائض ولا عجز وهي حالة مثلى نادرة الحدوث.¹

ثانيا: رأس المال العامل الإجمالي FR_{ng}

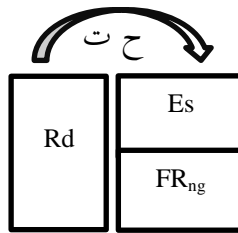
ويعني هذا المفهوم القيمة التي تغطي مجموع الأصول المتداولة، والتي طبعا تستعمل لدورة استغلالية واحدة، ويقصد به أيضا إجمالي الموجودات المتداولة بفقراتها المختلفة، والمعروفة ماليا عن هذه الفقرات أنها يجب أن تتحول إلى نقد خلال فترة زمنية قصيرة لا تتعدى سنة واحدة. ويحسب كالتالي²:

رأس المال العامل الإجمالي = الاستخدامات المستقرة - الموارد الدائمة

$$FR_{ng} = R_d - E_s \dots \dots (3)$$

الحالة (1) $FR_{ng} > 0$: ويشير ذلك إلى أن المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل، حيث تمكنت المؤسسة حسب هذا المؤشر من تمويل احتياجاتها طويلة المدى باستخدام مواردها طويلة المدى وحقت فائض مالي يمكن إستخدامه في تمويل الإحتياجات المالية المتبقية³، والمبين في الشكل التالي:

الشكل رقم (1-5): الحالة الأولى لـ FR_{ng}

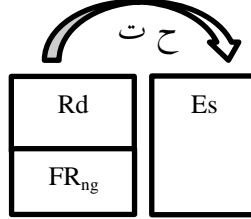


¹ - إلياس بن الساسي، 2006، التسيير المالي "الإدارة المالية" دروس وتطبيقات، دار وائل للنشر، ط1، ص70.

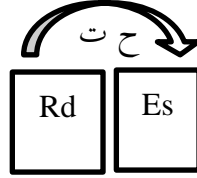
² - نفس المرجع المرجع، ص23.

³ - إلياس بن الساسي، ط1، مرجع سابق، ص83.

الحالة (2) $FR_{ng} < 0$: هنا يشير المؤشر بأن المؤسسة عجزت عن تمويل استثماراتها وباقي الاحتياجات المالية الثابتة باستخدام مواردها المالية الدائمة، وحققت بذلك عجز في تمويل هذه الاحتياجات،¹ والموضح في الشكل التالي:

الشكل رقم (6-1) الحالة الثانية لـ FR_{ng} 

الحالة (3) $FR_{ng} = 0$: يعني ذلك أن المؤسسة في حالة التوازن الأمثل على المدى الطويل، ولكن دون تحقيق فائض²، كما هو مبين في الشكل الموالي:

الشكل رقم (7-1) الحالة الثالثة لـ FR_{ng} 

ثالثاً: الإحتياج في رأس المال العامل الإجمالي (BFR_g):

يتمثل BFR_g في جزء من احتياج التمويل الناجم عن الأصول المتداولة باستثناء القيم الجاهزة (المخزون، والقيم المحققة) غير المغطى بالديون قصيرة الأجل (موارد الدورة) ويظم هذا الإحتياج عنصرين هما: الإحتياج في رأس المال العامل للاستغلال (BFR_{ex}). والإحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال (BFR_{hex}).³ ويعطى بالعلاقة التالية:

$$BFR_g = BFR_{ex} + BFR_{hex} \dots (4)$$

حيث: احتياجات رأس المال العامل الصافي للاستغلال = استخدامات الاستغلال - موارد الاستغلال

$$BFR_{ex} = E_{ex} - R_{ex} \dots (5)$$

احتياجات رأس المال العامل الصافي خارج الاستغلال = استخدامات خارج الاستغلال - موارد خارج الاستغلال

$$BFR_{hex} = E_{hex} - R_{hex} \dots (6)$$

¹ - إلياس بن الساسي، مرجع سابق، ص 83.

² - المرجع الذي قبله، ص 83.

³ - حنفي عبد الغفار، 1989، الإدارة المالية، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، ص 120-121.

- طرق حسابه:

1- طريقة دراسة الميزانية: بهذه الطريقة يتمثل احتياج رأس مال العامل في الفرق بين الأصول المتداولة عدا الخزينة والديون قصيرة الأجل عدا السلفات المصرفية .

$$\text{الإحتياج في رأس المال العامل} = \text{إحتياجات الدورة} - \text{موارد الدورة}$$

$$\text{BFR} = (\text{قيم الإستغلال} + \text{قيم محققة}) - (\text{الديون قصيرة الأجل} - \text{السلفات المصرفية})$$

2- طريقة رأس المال العامل المعياري:

الأساس الذي تبنى عليه هذه الطريقة هو وجود فوارق زمنية بين التدفقات الداخلة والتدفقات الخارجة من النقدية، وليس كل تدفق له علاقة مع الخزينة يؤخذ بعين الاعتبار لكن تدفقات الخزينة المعنية هي تلك التي في علاقة مع عناصر احتياج رأس مال العامل، وتمثل هذه العناصر بصفة عامة في البضاعة، المواد الأولية، المنتجات التامة، المنتجات نصف مصنعة، العملاء وأوراق القبض، الموردون وأوراق الدفع.¹

وحسب هذه الطريقة يجب حساب نسبتين لكل عنصر من عناصر احتياج رأس مال العامل وهما:

- نسبة مدة دوران أو مدة تسديد يعبر عنهما بالأيام.

معامل ترجيح الذي يعبر عنه بنسبة كل عنصر إلى رقم الأعمال خارج الرسم

رابعا: الخزينة الصافية T_{ng} :

أولاً: تعريف: يمكن تعريفها بمجموع الأموال الجاهزة التي توجد تحت تصرف المؤسسة لمدة دورة إستغلالية، أي مجموع الأموال السائلة التي تستطيع المؤسسة إستخدامها فوراً، والخزينة هي على درجة كبيرة من الأهمية لأنها تعبر عن وجود توازن مالي بالمؤسسة.² وتحسب كالتالي بإحدى العلاقتين :

$$T_{ng} = FR - BFR$$

$$T_{ng} = \text{الأصول الموظفة وغيرها من الأصول الجارية} + \text{أموال خزينة الأصول} - \text{أموال خزينة الخصوم}$$

$$T_{ng} = E_t - R_t$$

¹ نصر دادي عدوان، نواصر محمد فتحي، مرجع سابق، ص 25.

² طير الويزة وسايغي باهية فريال، فعالية التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسة، مذكرة ماستير 2 تخصص: المحاسبة والتدقيق، جامعة العقيد أكلي محند أولحاج، لبويرة، 2014-2015، ص 67.

المطلب الثاني: التشخيص المالي باستخدام النسب المالية وتقييم المردودية

أولاً: التشخيص المالي باستخدام النسب المالية

1- نسبة السيولة :

السيولة هي مقدرة المؤسسة مقابلة التزاماتها الجارية في تواريخ استحقاقها، وتعبر عن مقدرة المؤسسة على تمويل أصولها المتداولة إلى نقود وللسيولة الأول يتمثل في إمكانية تحقيق القيمة الفعلية من تحويل الأصول إلى نقود وعند احتساب هذه المؤشرات يجب مراعاة الدقة¹.

نسبة التداول = الأصول المتداولة/الخصوم المتداولة

نسبة سيولة الأصول = الأصول المتداولة /مجموع الأصول

2- نسبة التمويل

تقوم المؤسسة بواسطة تحليل الكتل المالية الموجودة في الميزانية وقياس مدى مساهمة الأموال بأنواعها في التمويل، ومن أهم هذه النسب ما يلي:

نسبة التمويل الدائم ونسبة التمويل الذاتي، نسبة الاستقلالية المالية²، حيث:

نسبة التمويل الدائم = الأموال الدائمة / الأصول الثابتة

$$\frac{CP}{AF} = \text{نسبة التمويل الدائم}$$

نسبة التمويل الذاتي = الأموال الخاصة /الأصول الثابتة

$$CAF = \frac{CP}{AF}$$

نسبة الإستقلالية المالية = مجموع الديون / الأموال الخاصة

$$A = \frac{D}{CP}$$

¹ - طير لويوة، سايعي باهية فريال، مرجع سابق، ص 57-58.

² - عمير عبدالقادر، علالي محمد، التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، شهادة ليسانس مهني في قسم المناجنت تخصص محاسبة ومالية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016-2017، ص 27-28.

3- نسبة المديونية:

وهو تعريف مصادر التمويل التي اعتمدت عليها المؤسسة لتمويل موجوداتها المختلفة حيث يمكن بواسطة هذه المجموعة من النسب تعرف الأهمية النسبية لكل مصدر من مصادر التمويل ومدى الأمان المتاح للدائن من خلال التركيبة المالية القائمة ومن أهم نسب المديونية نجد:

إجمالي الديون ونسبة الديون قصيرة الأجل إلى إجمالي حق الملكية، حيث¹:

$$\text{إجمالي الديون} = \text{إجمالي الديون (طويلة وقصيرة الأجل)} / \text{موجودات الأصول}$$

$$\text{نسبة الديون قصيرة الأجل إلى حق الملكية} = \text{الديون قصيرة الأجل} / \text{حقوق الملكية}$$

4- النسب الربحية

تقيس هذه النسب مدى قدرة الشركة على توليد أرباح المقياس الفعال لسياسات الشركة الاستثمارية والتمويلية وتشمل النسب التالية :

العائد على الموجودات والعائد على حقوق الملكية، حيث²:

$$\text{العائد على الموجودات} = \frac{\text{الأرباح الصافية بعد الضريبة}}{\text{إجمالي الموجودات}}$$

$$\text{العائد على حقوق الملكية} = \frac{\text{صافي الأرباح بعد الضريبة}}{\text{حقوق المساهمين}}$$

¹ زلاسي بية، دبار فاطمة الزهراء، 2005-2006، دور القوائم المالية في إتخاذ القرار المالي، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس، جامعة الوادي، ص78.

² نفس المرجع ، ص 80 .

ثانيا: تقييم المردوديات .

1- نسبة المردودية المالية: تعرف مردودية الأموال الخاصة، بحيث تهتم المردودية المالية بإجمالي أنشطة المؤسسة، وتدخل في مكوناتها كافة العناصر والحركات المالية، حيث نأخذ النتيجة الصافية من الجدول حسابات النتائج والأموال الخاصة من الميزانية. وتحسب كالتالي¹:

نسبة المردودية المالية = نتيجة الدورة الصافية / الأموال الخاصة

$$R_{cp} = \frac{R_{net}}{CP}$$

2- نسبة المردودية الاقتصادية: والتي تعبر عن قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح من بيع منتوجاتها في السوق، بشكل مستقل عن كل سياسة تمويل أو اهتلاك أو ضرائب على الأرباح، أي الكفاءة الصناعية والتجارية للمؤسسة وتحسب كما يلي²:

نسبة المردودية الاقتصادية = نتيجة الدورة الصافية / مجموع الأصول

$$Re = \frac{Rex(1-is)}{AE}$$

3- أثر الرافعة المالية :

• تعريف: نعتبر عن أثر الرافعة المالية بالعلاقة التي نقيس بها، مردودية المالية بدلالة المردودية الاقتصادية وتكلفة الديون. ويقوم مبدأ أثر الرافعة المالية على مبدأ بسيط، فهي نتائج المرونة المكافئة لرأس مال الخارجي عن المؤسسة، فإذا كانت مردودية الأصول تتجاوز التكاليف المالية المدفوعة للمقرضين، يكون هذا الفائض في فائدة المساهمين، حيث يكون الحديث هنا عن أثر الرافعة المالية إيجابي، أما في الحالة العكسية، أي إذا كانت هذه المردودية غير كافية من أجل تغطية التكاليف تنخفض مردودية المساهمين، ويصبح هنا أثر الرافعة سلبي³.

للضريبة أثر واضح في حساب أثر الرافعة المالية حيث أن اللجوء إلى الإستاندانة يؤدي إلى تقليل الوعاء الضريبي وهذا لأن الفوائد تطرح من الأرباح قبل حساب الضرائب، فالمؤسسات التي تدفع معدل مرتفع تفصل مثلا عن الأموال الخاصة لأن الوفر الضريبي لهذه المؤسسات سيكون أكبر⁴.

¹ - إلياس بن الساسي، يوسف قريشي، 2011، التسيير المالي " الإدارة المالية "، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط2، ، 281 .

² - نفس المرجع، ص 290 .

³ - إلياس بن الساسي، 2003، تمويل إحتياجات النمو الداخلي للمؤسسة، مذكرة الماجستير، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، ص76.

⁴ - إلياس بن الساسي، تمويل إحتياجات النمو الداخلي للمؤسسة، مرجع سابق، ص76.

ويمكن صياغة أثر الرافعة المالية رياضياً كما يلي¹ :

$$R_{cp} = [Re + (Re-i) \frac{D}{CP}] (1 - is)$$

• حالات أثر الرافعة المالية :

- الحالة الأولى: $Re > i$ أي أن أثر الرافعة المالية موجبة .
- الحالة الثانية: $Re < i$ أي أن أثر الرافعة المالية سالبة .
- الحالة الثالثة: $Re = i$ أي أن أثر الرافعة المالية معدوم .

المطلب الثالث: التشخيص المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة

1- جدول تدفقات الخزينة: إن جدول التمويل يمدنا بمعلومات موجزة عن تغيرات الخزينة لذا يتم اللجوء إلى نوع آخر من الجداول يسمح بإظهار أسباب تغير الخزينة ومكونات هذا التغير بطريقة أكثر تفصيلاً يسمى بجدول تدفقات الخزينة.

2- تعريف جدول تدفقات الخزينة: هو جدول يشرح كيفية تغير الخزينة ويظهر التدفقات التي تشرح الميكانيزمات المالية للمؤسسة، ومساهمة كل وظيفة في التغير الإجمالي للخزينة.²

¹ - إلياس بن الساسي، يوسف قريشي، ط 1، ص 268 .

² - زغيب مليكة، بوشنقىر ميلود، 2010، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، ص 136 .

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى :

- الاطار النظري والذي يشمل ماهية التشخيص المالي ودوره وأهدافه.
- أنواع التشخيص المالي .
- أدوات التشخيص المالي للمؤسسة الاقتصادية: تحليل الهيكل المالي، النسب والمردوديات، جدول تدفقات الخزينة .

ومن خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل تم التوصل إلى النتائج التالية :

- ✓ التشخيص المالي هو المجال الهام بين مجالات الإدارة المالية وله دور كبير في المؤسسة الاقتصادية حيث يحلل الوضع المالي، ويساعد على اتخاذ القرارات باستخدام أدوات وأساليب مستخدمة في التشخيص المالي.

الفصل الثاني:

دراسة حالة شركة الرواد للصناعة

والخدمات

تمهيد:

بعد الإحاطة بالجانب النظري للتشخيص المالي سنتطرق في هذا الفصل بإسقاط كل ما سبق في الجانب النظري على الجانب التطبيقي من خلال الاعتماد على القوائم المالية المذكورة سلفاً .
حيث تم تقسيم الجانب التطبيقي إلى مبحثين متتاليين :
المبحث الأول: تعريف الشركة محل الدراسة.
المبحث الثاني: التشخيص المالي للوضع المالي للمؤسسة محل الدراسة.

المبحث الأول: التعريف بشركة الرواد للصناعة والخدمات ذم م.

شركة الرواد للصناعة والخدمات ذ.م.م، من الشركات الخاصة التي تنشط خاصة في مجال إنتاج الدقيق، ومن خلال هذا المبحث سوف نقوم بالتعرف أكثر عليها.

المطلب الأول: التعريف بالشركة محل الدراسة**أولاً: تقديم عام حول شركة الرواد للصناعة والخدمات ذم م.**

- إن شركة الرواد للصناعة والخدمات هي شركة إنتاجية وخدمائية ذات مسؤولية محدودة (S A R L)، وتنتج كل من الدقيق (الفرينة) والنخالة .

- وتعتبر شركة الرواد للصناعة والخدمات من المؤسسات الرائدة في هذا المجال، على مستوى الجهة حيث انبثقت عن عقد تأسيسي بتاريخ: 2001/04/22 تحت رقم: 001281، وقد قدر رأسمالها حسب هذا القانون الأساسي ب: 220.000.00 دج وذلك بمساهمة أربعة شركاء، وتم تعديل هذا العقد في 2007/08/13 ليصبح رأس مال الشركة 20.000.000.00 دج، ولتأخذ التسمية الجديدة: شركة الرواد للصناعة والخدمات، بعدما كانت تسمى: شركة مطاحن الرواد.

- وتخضع الشركة للقوانين والتنظيمات السارية المفعول في القانون الأساسي، ويمكنها فتح فروع عبر كامل تراب الوطن، ويمكن تحويلها إلى أي مكان آخر في التراب الوطني بمجرد قرار من الجمعية العامة.

1- مدة انقضاء العقد التأسيسي:

حدد عمر هذه الشركة بـ 99 سنة ابتداءً من تاريخ قيدها بالسجل التجاري ما عدا في حالي الحل المسبق أو التمديد المنصوص عليه في القانون الأساسي.

2- الموقع الجغرافي:

يقع مقر شركة الرواد للصناعة والخدمات بالمنطقة المتعددة النشاطات بكوينين ولاية الوادي، على الطريق الرابط بين ولايتي الوادي وبسكرة، ويجدها من الجنوب بلدية الوادي ومن الشمال بلدية قمار.

3- الهياكل والتركيبات:

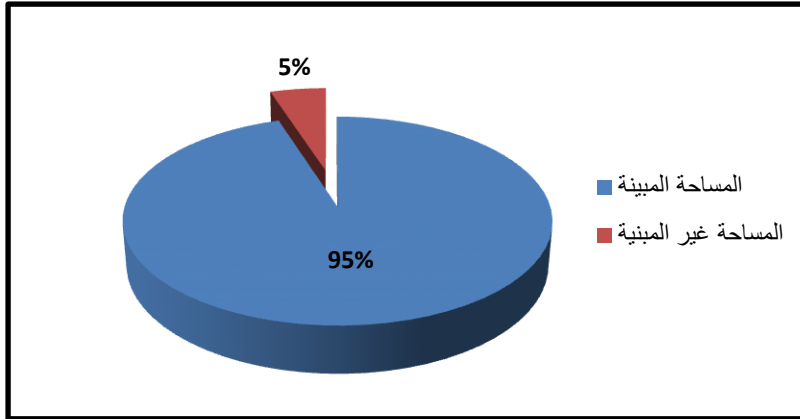
تحتوي الشركة على الهياكل والتركيبات التالية:

▪ الأرضية والمساحة:

- تقدر مساحتها الإجمالية ب: 2000 م².

- تقدر المساحة المبينة ب: 1900 م².

الشكل (1-2) يمثل المساحة المبنية والغير مبنية لشركة الرواد



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على معطيات الشركة

▪ التركيب الصناعي:

- مطحنتين:

من صنع صيني شركة Caifen Moeching بطاقة إنتاجية تقدر بـ: 1100 قنطار من القمح اللين بالنسبة للأولى، و2000 قنطار من القمح اللين بالنسبة للمطحنة الثانية.

- مطامير التخزين للمادة الأولية: يوجد مطمور معدني سعته 1000 قنطار، ومطمور إسمنتي سعته 700 قنطار.

- مطامير تخزين المنتجات التامة: ستة (06) مطامير لتخزين مادة الفرينة سعة كل واحد منهم تقدر بـ: 400 قنطار، وأربعة (04) مطامير لتخزين مادة النخالة تقدر سعته بـ: 250 قنطار.

والتجهيزات تعتبر حديثة، حيث دخلت الوحدة الأولى في الاستغلال سنة 2010، أما الوحدة الثانية فدخلت في الاستغلال سنة 2013.

▪ مخازن الإنتاج:

لدى الشركة مخزين لتخزين المنتجات تامة الصنع، إضافة إلى الفضلات والمهملات، حيث تقدر مساحة الأول بـ: 600 م²، أما الثاني فتقدر مساحته بـ: 400 م² وهو مستغل عن طريق الإيجار.

▪ ملحقات وهياكل أخرى:

- مبنى إداري من ثلاثة طوابق؛
- ورشات العمل؛
- مبنيين خاصين بوحدي الإنتاج.

ثانياً: منتجات الشركة والمواد المستعملة.

- المواد المستعملة:

تستعمل الشركة مادة القمح اللين كمادة أولية لإنتاج الفرينة، إضافة إلى أكياس التعبئة من مادتي البلاستيك والورق.

- المنتجات:

دقيق (فرينة): 50 كغ، 25 كغ، 10 كغ، 05 كغ، 01 كغ.

النخالة: 25 كغ.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للشركة.

حسب العقد التأسيسي للشركة فإن مسيرها السيد: بالنور إسماعيل، ونائب المسير السيد: بالنور محمد الساسي مقيدة بالسجل التجاري الصادر بالوادي تحت رقم 0542380/B/01.

وتقوم المؤسسة في نهاية كل سنة مالية بعقد جمعية عامة، وذلك لمناقشة الوضعية المالية للمؤسسة، والنتائج المتحصل عليها خلال السنة المالية، وكذلك تخصيص النتيجة، إما لإعادة استثمارها أو توزيعها على الشركاء حسب الحصص.

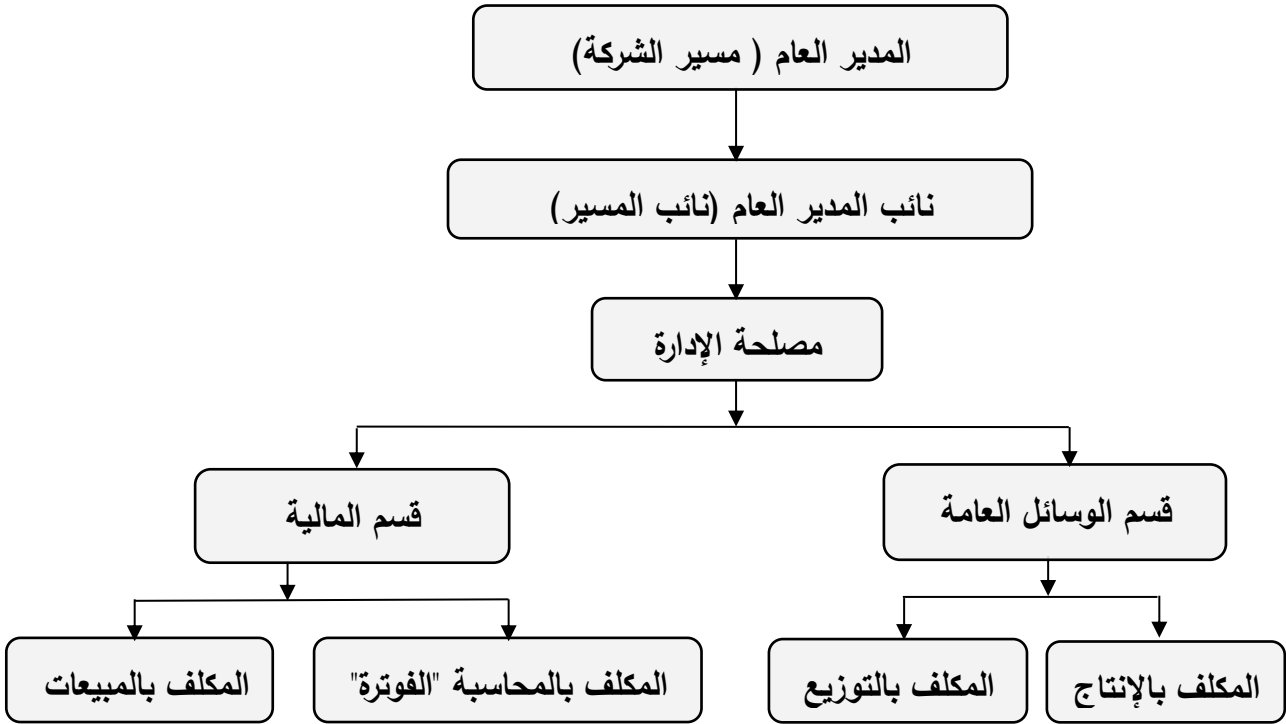
كما تقوم الشركة بعقد اجتماعات دورية كل شهر لمناقشة سيرورة العمل، وتقييم الأداء، والوقوف على نقاط الضعف والقوة، ودراسة الجوانب المتعلقة بالتموين، والمبيعات... الخ .

أولاً: الهيكل التنظيمي للوظائف في الشركة

الهيكل التنظيمي هو عبارة عن وسيلة أو تقنية تساعد في تقسيم العمل والترتيب السلمي والإداري من حيث تباين مصالح وأقسام الوحدة.

ونظراً لأن الشركة يغلب عليها الطابع العائلي للشركاء، لم يتم وضع هيكل تنظيمي بصورة جيدة وواضحة، كما أن الهيكل التنظيمي الموضوع لا يتسم بالتوسع الأفقي المعروف في المؤسسات الكبيرة .

الشكل رقم (1-2): الهيكل التنظيمي للوظائف في الشركة.



المصدر: مصلحة الإدارة في الشركة

ثانيا: شرح الهيكل التنظيمي للوظائف في الشركة.

▪ المدير العام (مسير الشركة):

ويتمثل دوره في الإشراف العام على الشركة وتسييرها، وذلك من خلال التنسيق بين مختلف المصالح والأقسام، والمحافظة على السير الحسن لها، كما يقوم بإمضاء الوثائق الإدارية وتوقيع الصكوك الخاصة بأموال الشركة، كما يقوم بالعلاقات الخارجية، من حضور لمختلف التفاعلات من ملتقيات وصالونات... إلخ.

▪ نائب المدير العام (نائب المسير):

ودوره يتمثل في مساعدة المدير العام، فهو يسهر على سيرورة العملية الإنتاجية، كما أنه ينوب المدير العام في حالة غيابه في كل المهام المنوطة به.

▪ قسم الوسائل العامة: ويتضمن هذا القسم قسمان هما:

▪ القسم المكلف بالإنتاج:

وتتمثل مهمته في الإشراف على العمليات الإنتاجية ابتداء من دخول المواد الأولية إلى غاية خروجها في شكلها النهائي، وكذلك التبليغ عن أي خلل قد يحدث على مستوى الوحدات الإنتاجية، كما يقوم بعملية المراقبة والأمن داخل المصنع وكذلك الصيانة والمتابعة اليومية لمختلف الآلات ومعدات الإنتاج.

▪ القسم المكلف بالتوزيع:

ويقوم هذا القسم بتسيير حركة المخزونات من المنتجات والعمل على التوزيع الجيد للعملاء، كذلك توفير وسائل النقل، القيام بمتابعة المخزون من الورشات إلى المخازن، ومن ثم إلى العملاء، وتنفيذ كل العمليات المتعلقة بالتوزيع.

ويقوم هذا القسم بتطبيق بكل المسائل المالية بالاعتماد على الأقسام التالية:

▪ المكلف بالمحاسبة:

ويقوم بما يلي:

- استقبال الوثائق المتعلقة بالحسابات البنكية للشركة
- الحسابات المقدمة من طرف كل المصالح
- مراجعة عملية التسديد وتحصيل الفواتير المختلفة
- العمل على إعداد التقارير الخاصة بنشاط الشركة
- تنظيم وترتيب مختلف الوثائق المحاسبية (فواتير، إيصالات استلام، .. الخ)
- إعداد الرواتب والأجور.

▪ المكلف بالمبيعات:

ويقوم بما يلي:

- القيام بعمليات التسويق لمنتجات الشركة؛
- عمليات الإشهار؛
- دراسة تقلبات السوق؛
- تنفيذ القرارات التسويقية للإدارة العليا؛
- تنفيذ عمليات البيع؛

ثالثا: تعداد العمال بالشركة وتوزيعهم

▪ تعداد العمال:

يبلغ عدد العمال في شركة الرواد للصناعة والخدمات 23 عاملا منهم 6 عمال مؤقتين.

▪ توزيع العمال حسب المصالح:

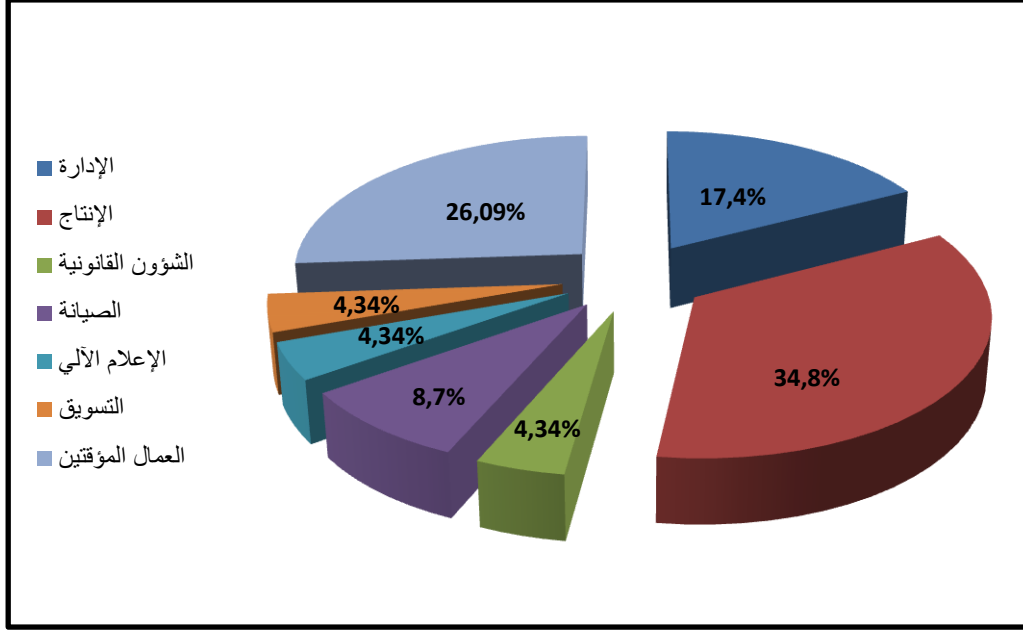
بين الجدول التالي عدد العمال وتوزيعهم في شركة الرواد للصناعة والخدمات لسنة 2014.

الجدول رقم (2-1): توزيع العمال وعددهم في الشركة لسنة 2014.

المصالح	الإدارة	الإنتاج	الشؤون القانونية	الصيانة	الإعلام الآلي	التسويق	العمال المؤقتين	مجموع العمال
عدد العمال	04	08	01	02	01	01	06	23

المصدر: إدارة الشركة.

الشكل رقم (2-3): توزيع العمال وعددهم في الشركة لسنة 2014



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على معطيات الشركة.

المطلب الثالث: العملية الإنتاجية في الشركة.

شركة الرواد التي نحن بصدد تحليلها هي مؤسسة صناعية، والعملية الإنتاجية التي تركز عليها هي تحويل مواد أولية والمتمثلة في القمح اللين إلى منتج نهائي وهو مادة الفرينة، وتتم هذه العملية بعدة مراحل نذكرها في ما يلي:

أولا: مرحلة التموين:

تمثل هذه المرحلة بداية العملية في النشاط، و تتم من خلال التوريد بالمادة الأولية (القمح اللين)، لإنتاج مادة الفرينة، إضافة إلى منتج ثانوي يتمثل في مادة النخالة، وتقوم الشركة بشراء مادة القمح اللين من الديوان الجزائري المهني للحبوب (o a i c)، عن طريق تعاونية الحبوب والبقول الجافة لولاية بسكرة (c c l s)، وتتبع هذه الخدمة بشهادة تحاليل لمادة القمح اللين المشتراة تبين فيها الصفات النوعية لها، كما تتحمل الشركة في هذه المرحلة مصاريف النقل .

تتم عملية وزن الشاحنة المحملة بمادة القمح اللين عند دخولها إلى مكان التفريغ، ومن هنا تبدأ عملية التخزين الأولي، والتي تتم فيها التصفية الأولية من الشوائب والزوائد.

ثانيا: مرحلة الإنتاج:

تعتبر هذه المرحلة محور وظيفة الاستغلال للشركة، وتتكون هذه المرحلة من عدة مراحل وهي كما يلي:

1- مرحلة تصفية وتنقية القمح من الغبار وفصل البذور الأخرى عنه:

تتم عملية التنقية وفصل الزوائد عن القمح بواسطة آلات خاصة تعمل بشكل ترتيبي من أجل الوصول إلى تصفية القمح، وإخراجه بشكل جيد.

2- مرحلة إضافة الماء:

في هذه المرحلة تتم عملية غسل القمح وزيادة الماء التنظيف بواسطة آلة خاصة، وتتم هذه العملية الحساسة لرفع نسبة الرطوبة للقمح حسب نوعية القمح للوصول إلى نسبة الرطوبة المطلوبة .

3- مرحلة الانتظار:

في هذه المرحلة وبعد عملية الغسل يتم وضع القمح المغسول في مطامير إسمنتية يتم خلالها امتصاص الماء، وتدمم هذه العملية مدة 12 ساعة، ليصبح بعدها القمح جاهز لعملية الطحن.

4- مرحلة الطحن:

وأهم مرحلة من مراحل الإنتاج بحيث أن المراحل السابقة ما هي إلا عملية تهيئة وتحضير لهذه المرحلة، وتتم عملية الطحن وفق المراحل التالية:

أ- عملية الطحن الأولى:

وفيها يتم تفريغ القمح في آلة الطحن الأولى والتي تقوم بتقشير وتكسير القمح، وبعدها تتم عملية الغربلة لنتيجة الطحن الأولى بواسطة آلة الغربلة، ويستخرج في هذه العملية نسبة من الفرينة، والباقي يوزع على مجموعة من آلات الطحن حسب حجم ونوعية المادة الخارجة من عملية الطحن الأولى.

ب- عمليات متتالية من الطحن والغربلة:

كما ذكرنا سابقا فإن النواتج من عملية الطحن الأولى تأخذ مسار معين للطحن والغربلة وفق معايير تقنية خاصة بعملية إنتاج الفرينة، للوصول إلى المنتج التام الصنع، وعادة ما تتراوح نسبة الفرينة المتحصل عليها ما بين 70 % إلى 78 % من القمح المطحون والباقي يكون مادة النخالة . أما نسبة رطوبة الفرينة فتتراوح ما بين 14 % إلى 15 % .

5- مرحلة التعبئة والوزن والتغليف:

وتتم في هذه المرحلة تعبئة المنتج التام الصنع من مادة الفرينة في أكياس ذات تعبئة مختلفة حسب الطلب، وهي عادة 01 كغ، 05 كغ، 10 كغ، 25 كغ، 50 كغ بواسطة آلات التعبئة الخاصة، وهي تقوم بمجموعة من العمليات من تعبئة، وزن وغلق، ويقوم عليها مجموعة من العمال، وكذلك الأمر بالنسبة لمادة النخالة والتي تعبأ في أكياس 25 كغ.

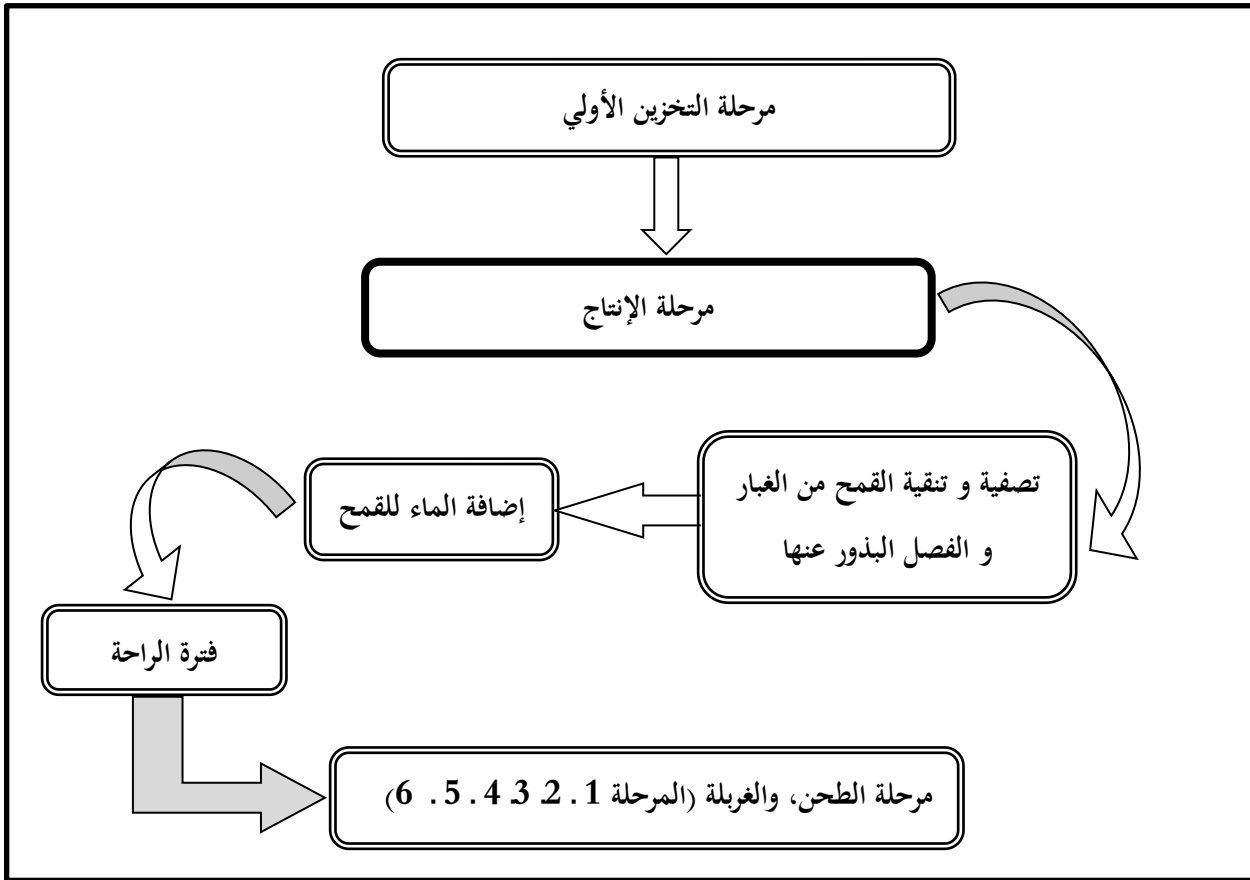
ثالثاً: مرحلة التخزين البعدي:

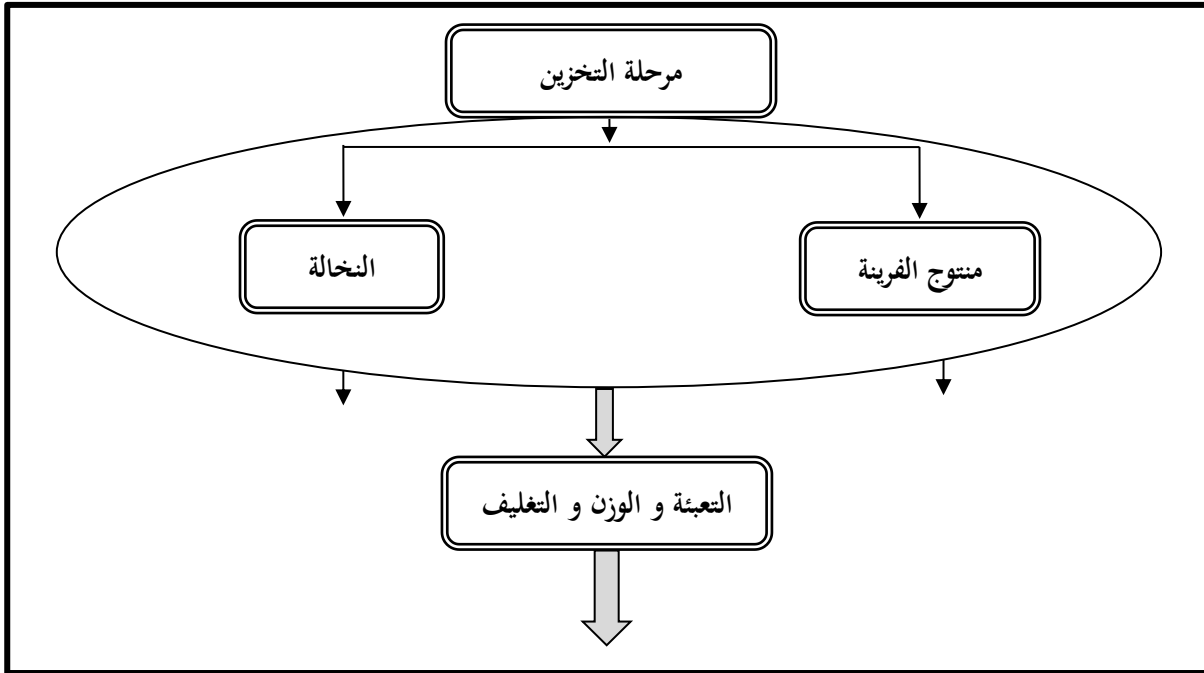
بعد الانتهاء من الإنتاج، تكون المنتجات جاهزة للتسويق، تنقل المنتجات إلى المخازن، وتوضع في مكان بارد وجاف، لتمتد مدة 24 ساعة قبل توزيعها على الزبائن.

رابع: مرحلة البيع والتوزيع:

وهي المرحلة المهمة في أي مؤسسة إنتاجية، وبما أن شركة الرواد تنتج مادة أساسية، وذات استهلاك واسع فإن عملية الترويج لا تكلف المؤسسة الكثير ولا تأخذ الوقت الكبير، لأنها تتوقف فقط على نوعية الفرينة المنتجة، وبما أن منتجات شركة الرواد تتميز بسمعة طيبة لدى المستهلكين، فإن هذه العملية لا تشكل عبءة لدى الشركة.

الشكل رقم (2-4): مرحلة الإنتاج لشركة الرواد للصناعة والخدمات





المبحث الثاني: التشخيص المالي للوضع المالي للمؤسسة محل الدراسة

المطلب الأول: تشخيص الوضع المالي للشركة باستخدام مؤشرات التوازن المالي:

يمكن تشخيص الوضع المالي لشركة الرواد للصناعات والخدمات بواسطة مؤشرات التوازن المالي من منظور

التحليل المالي التقليدي والمنظور الوظيفي للمؤسسة كما يلي:

أولاً: تحليل الميزانية المالية للشركة بواسطة رأس المال العامل سيولة FR_L :

الجدول رقم (2-2): يوضح حساب رأس المال العامل سيولة للشركة FR_L

اليان	2015	2016
AF	48907070	32678934
AC	121324778	163977819
المجموع الأصول	170231848	196656753
CP	71543652	110904469
CCT	98688197	85752284
المجموع الخصوم	170231848	196656753
FR_L من أعلى الميزانية	22636582	78225535
FR_L من أسفل الميزانية	22636582	78225535

المصدر: من إعداد الطالبات حسب ميزانيات الشركة

من خلال الجدول أعلاه فإننا نلاحظ أن رأس المال العامل سيولة في تزايد من سنة 2015 إلى سنة 2016، هذا راجع إلى زيادة الأصول المتداولة للشركة في سنة 2016 بالمقارنة مع سنة 2015، وتراجع الأصول الثابتة لسنة 2016 هذا من منظور أعلى الميزانية، أما من منظور أدنى الميزانية فإننا نلاحظ زيادة معتبرة في الأموال الدائمة لسنة 2016 مقارنة بسنة 2015 مما يؤدي إلى تقليص الديون قصيرة الأجل. وعليه يكون رأس المال العامل سيولة في تزايد.

ثانياً: تحليل الميزانية الوظيفية بواسطة مؤشرات التوازن المالي الوظيفي (T_{ng} ، BFR_g ، FR_{ng}):

الجدول رقم (2-3): يوضح تشكيل الميزانية الوظيفية للشركة

البيان	2015	2016	البيان	2015	2016
E_S	48907070	32678934	R_d	71543652	110904469
E_{ex}	71278148	65734532	R_{ex}	18455005	35631639
E_{hex}	3327588	15710372	R_{hex}	80233192	50120644
E_t	46719041	82532913	R_t	00	00
$\sum E$	170231848	196656753	$\sum R$	170231848	196656753

المصدر: من إعداد الطالبات حسب ميزانيات الشركة

من خلال الجدول رقم (2-3) أعلاه تم تشكيل الميزانية الوظيفية المختصرة للشركة حسب المنظور

الوظيفي، وبالتالي تم الاعتماد عليها في حساب مؤشرات التوازن المالي الوظيفي كما في الجدول رقم (2-3).

الجدول رقم (2-4): يوضح حساب مؤشرات التوازن المالي الوظيفي للشركة

البيان	2015	2016
FR_{ng}	22636582	78225535
BFR_{ex}	52823143	30102893
BFR_{hex}	76905604 -	34410272 -
BFR_g	24082461 -	4307379 -
T_{ng}	46719041	82532913

المصدر: من إعداد الطالبات حسب ميزانيات الشركة

المطلب الثاني: تشخيص الوضعية المالية للشركة باستخدام النسب المالية وتقييم المردوديات.

لتحديد الوضعية المالية لشركة الرواد لصناعات والخدمات وتشخيصها يتطلب استخدام مجموعة من

المؤشرات نذكر من بينها: النسب المالية وتقييم المردوديات.

أولاً: تشخيص الوضعية المالية للشركة باستخدام النسب المالية.

1- نسب السيولة: يمكن توضيح نسب السيولة في الجدول أدناه كما يلي:

الجدول رقم (2-5): يوضح حساب نسب السيولة لشركة

البيان	2015	2016
نسبة التداول = $\frac{AC}{CCT}$	1.23	1.91
نسبة سيولة الأصول = $\frac{AC}{\sum ACTIF}$	0.71	0.83

المصدر: من إعداد الطالبات حسب ميزانيات الشركة

من خلال الجدول أعلاه فإننا نلاحظ أن نسب التداول في تزايد من سنة 2015 إلى 2016 وهذا ما يبينه

الجدول أعلاه، أما نسبة سيولة التداول فهي متناقصة في سنة 2016 مقارنة بسنة 2015، هذا راجع إلى مجموع

الأصول الكبيرة لشركة، وهذه النسبة مرتفعة وهي تمثل الجزء الكبير بالنسبة لشركة أي الأصول المتداولة تمثل النسبة الكبيرة في الشركة.

2- نسب التمويل: يمكن تحديد نسب التمويل الشركة في الجدول أدناه كالتالي:

الجدول رقم (2-6): يوضح حساب نسب التمويل لشركة

البيان	2015	2016
نسبة التمويل الدائم = $\frac{CP_d}{AF}$	1.46	3.40
نسبة التمويل الذاتي = $\frac{CP}{AF}$	1.08	3.40
نسبة الاستقلالية المالية = $\frac{\sum D_{l+m}}{CP}$	0.36	0.00

المصدر: من إعداد الطالبات حسب ميزانيات الشركة

من خلال الجدول أعلاه فإننا نلاحظ أن نسبة التمويل الدائم تزايدت بنسبة كبيرة في سنة 2016 مقارنة بنسبة التمويل الدائم لسنة 2015، كذلك بالنسبة إلى نسبة التمويل الذاتي لسنة 2016 أكبر من نسبة التمويل الذاتي لسنة 2015، هذا راجع إلى أن الأموال الخاصة أكبر من الأصول الثابتة أي تم تمويل هذه الأخيرة بالأموال الخاصة لشركة. أما بالنسبة إلى نسبة الإستقلالية المالية لشركة فهذا واضح من خلال النسبة 0.36 في سنة 2015 أي تعتمد الشركة على مالها الخاص بنسبة كبيرة، أما في سنة 2016 فإن النسبة كانت منعدمة هذا راجع إلى اعتماد الشركة على مالها الخاص بنسبة 100% أي الشركة في حالة استقلالية مالية.

3- نسبة المديونية: يمكن تقديرها في الجدول أدناه التالي:

الجدول رقم (2-7): يوضح حساب نسب المديونية لشركة

البيان	2015	2016
نسبة التمويل الدائم = $\frac{CP_d}{AF}$	1.46	3.40
نسبة التمويل الذاتي = $\frac{CP}{AF}$	1.08	3.40
نسبة الاستقلالية المالية = $\frac{\sum D_{l+m}}{CP}$	0.36	0.00

المصدر: من إعداد الطالبات حسب ميزانيات الشركة

من خلال الجدول أعلاه فإن الشركة تعمل على تقليص ديونها إلى حد كبير، وبالتالي كانت نسبة إجمالي الديون تنقص بـ 15% في سنة 2016 مقارنة بسنة 2015، أما نسبة الديون قصيرة الأجل تقلصت بشكل كبير في سنة 2016 مقارنة بسنة 2015، هذا راجع إلى أن الشركة لم تلجأ إلى جلب الديون الطويلة والمتوسطة خلال سنة 2016 مما أدى إلى تقليص هذه النسبة بشكل كبير.

4- نسبة الربحية: يمكن الاعتماد على هذه النسبة في قياس قدرة الشركة على توليد الأرباح، وبالتالي يتم إدراجها في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-8): يوضح حساب نسبة الربحية لشركة

البيان	2015	2016
$\frac{Rnet}{\sum ACTIF} =$ العائد على الموجودات	0.08	0.11

المصدر: من إعداد الطالبات حسب ميزانيات الشركة

من خلال الجدول أعلاه فإن نلاحظ نسبة العائد على الموجودات تتقلص في سنة 2015 مقارنة بسنة 2016، هذا راجع إلى أن الأرباح الصافية للشركة لم يتم توليدها بالشكل الذي كان منتظرا (متوقعا) لتحقيقها، وهذا ما يبينه الجدول أعلاه.

ثانيا: تشخيص الوضعية المالية للشركة باستخدام تقييم المردوديات

1- المردودية المالية: بالاعتماد على الميزانية العامة للشركة وجدول حسابات النتائج يمكن حساب المردودية المالية كما يلي:

الجدول رقم (2-9): يوضح حساب نسبة المردودية المالية لشركة

البيان	2015	2016
$\frac{Rnet}{CP} =$ المردودية المالية	0.26	0.19

المصدر: من إعداد الطالبات حسب ميزانيات الشركة

من خلال الجدول أعلاه فإننا نلاحظ ارتفاع نسبة المردودية المالية في سنة 2015 مما يدل على أن الأرباح المنتظرة من قبل الشركة كانت أقل من الأرباح المنتظرة لسنة 2016 وهذا ما يبينه جدول حسابات النتائج للشركة، وعليه تكون الأموال الخاصة لسنة 2015 أقل من الأموال الخاصة لسنة 2016، مما أدى إلى انخفاض نسبة المردودية المالية لسنة 2016.

2- المردودية الاقتصادية: بالاعتماد على الميزانية العامة للشركة وجدول حسابات النتائج يمكن حساب المردودية الاقتصادية كما يلي:

الجدول رقم (2-10): يوضح حساب نسبة المردودية الاقتصادية لشركة

البيان	2015	2016
$\frac{Rex(1-IS)}{AE} =$ المردودية الاقتصادية	% 11	% 12

المصدر: من إعداد الطالبات حسب ميزانيات الشركة

من خلال الجدول أعلاه فإننا نلاحظ اختلاف بسيط في نسبة المردودية الاقتصادية للشركة في السنتين 2015 و2016، هذا راجع إلى تسيير عناصر الاستغلال أي أن نتيجة الاستغلال لكلت السنتين تقريبا متساوية، مما يؤثر على عناصر الميزانية الاقتصادية وبالتحديد الأصول الاقتصادية، وبالتالي كلما كانت نسبة المردودية مرتفعة كان تقييمها المالي أفضل بالنسبة لشركة.

3- أثر الرافعة المالية:

الجدول رقم (2-11) يوضح حساب اثر الرافعة المالية

البيان	2015	2016
أثر الرافعة المالية $\frac{D}{cp} = (Re - i)$	%0.286	% 0

المصدر: من إعداد الطالبات حسب ميزانيات الشركة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أثر الرافعة المالية 2015 $0 <$ (موجبة)، هذا يعني أن $Re > i$ وبالتالي أثر الرافعة المالية للمؤسسة موجب، أما سنة 2016 فكانت أثر الرافعة المالية معدوم هذا يعني أن الديون لسنة 2016 معدودة أي $Re = i$ معدومة وبالتالي أثر الرافعة المالية للمؤسسة معدوم.

المطلب الثالث: تشخيص الوضعية المالية للشركة باستخدام جداول التدفقات الخزينة:

تعتمد الشركة الرواد لصناعات والخدمات في تشخيص وضعيتها المالية انطلاقا من حساب مجموعة من المؤشرات المالية المكونة لجدول تدفقات الخزينة أهمها: تدفق الخزينة المتاح وتدفق خزينة الاستغلال والانخفاض في الإستيدانة الصافية.

أولا: تعريف جدول تدفقات الخزينة: هو جدول يشرح كيفية تغير الخزينة ويظهر التدفقات التي تشرح الميكانيزمات المالية للمؤسسة، ومساهمة كل وظيفة في التغير الإجمالي للخزينة.

ثانيا: تشخيص جدول تدفقات الخزينة للشركة

لتحديد التدفقات المالية للشركة عن طريق جدول تدفقات الخزينة يتضمن حساب بعض المؤشرات المالية الداخلة في تكوينه كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (2-12): يوضح جدول تدفقات الخزينة للشركة

2016	2015	المؤشرات المالية
20904469	13581530	النتيجة الصافية
64366029	55126792	+ مخصصات الاهتلاكات والمؤونات
85270498	68708322	= القدرة على التمويل الذاتي 1
4132137	374629 -	التغير في المخزونات
9675753 -	15007800	+ التغير في العملاء
17176634	1498272 -	- التغير في الموردين
22720250 -	16131443	= التغير في الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال
1468459	1862180	التغير في حقوق الاستغلال الأخرى
30112548 -	15306033	- التغير في ديون الاستغلال الأخرى
31581007	13443853 -	= التغير في الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال
8860757	2687590	= التغير في الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي 2
76409741	66020732	فائض خزينة المتولد عن الاستغلال 3 = 2 - 1
48137893	56860382	حيازة الاستثمارات
-	-	- التنازل عن الاستثمارات
48137893	56860382	= تدفق الخزينة الاستثمار 4
28271848	9160350	تدفق الخزينة المتاح 5 = 4 - 3
58225645	4000886	رفع رأس المال 6
-	-	- توزيع مكافآت رأس المال 7
29953797 -	5159464	الانخفاض في الاستدانة الصافية 8 = 5 - 6 + 7

المصدر: من إعداد الطالبات حسب ميزانيات الشركة

- نلاحظ من الجدول أعلاه أن القدرة على التمويل الذاتي في سنة 2016 < 2015.
- نلاحظ أن التغير في الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي لسنة 2016 < 2015 وهذا راجع إلى أن التغير في رأس المال العامل للاستغلال أكبر من التغير في رأس المال العامل خارج الاستغلال.
- نلاحظ أن فائض الخزينة المتولد عن الاستغلال لسنة 2016 أكبر من 2015 وهذا راجع لقدرة التمويل الذاتي أكبر من الاحتياجات في رأس المال العامل الإجمالية .
- نلاحظ أن تدفق خزينة الاستثمار لسنة 2016 أقل من 2015.
- الانخفاض في الاستدانة الصافية: نلاحظ أن الرفع في رأس المال لسنة 2016 أكبر من سنة 2015، وأن توزيعات الأرباح غير موجودة (معدومة) وهذا راجع إلى أن تدفق الخزينة المتاح موجب، وبالتالي انخفاض في الاستدانة الصافية لسنة 2015 كان موجب أما في سنة 2016 فكان سالب.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل بتطبيق الجانب النظري على الجانب التطبيقي من خلال دراسة مختلف مؤشرات التوازن والنسب المالية وتقييم المردوديات. وبهدف الإجابة على الإشكالية الرئيسية لبحثنا.

حيث تم تناول ما يلي:

✓ التعريف بالشركة محل الدراسة.

✓ التشخيص المالي للوضع المالي للمؤسسة محل الدراسة.

وقد اتضح أن التشخيص المالي له دور كبير وهو الوصول إلى تحديد الوضع المالي للمؤسسة باستخدام أهم التقنيات المستخدمة في عملية التشخيص، حيث اعتمدت مؤسسة الرواد للصناعة والخدمات على التشخيص المالي في اتخاذ قراراتها وتحقيق أهدافها .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي جَعَلَ الْمَوْتَ
وَالْحَيَاةَ

الخاتمة

قمنا من خلال هذا البحث بدراسة الموضوع تشخيص الوضعية المالية والتعرف على أهميته ودور التشخيص في المؤسسة من أجل التحديد الوضعية المالية، باستخدام أهم التقنيات المستخدمة في عملية التشخيص لتحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها واعتمدت عليها المؤسسة في تشخيص وضعيتها المالية. ومنه يمكن القول أن للتشخيص دور كبير في اتخاذ القرار في الوقت المناسب مما يمكن المؤسسة من القيام بأدائها الجيد في السوق، حيث قمنا بالمحاولة على الإجابة على الأسئلة في كلا الجانبين النظري والتطبيقي التي تم طرحها في المقدمة العامة ونرجو أن نكون قد وفينا في طرحها وشرحها.

✚ إثبات الفرضيات :

✓ **حسب الفرضية الأولى:** يعرف التشخيص المالي على انه تحليل الوضعية المالية للمؤسسة، للحصول على مجموعة من الأدوات ومؤشرات المالية وهذا ما تثبته صحة الفرضية الأولى.

✓ **حسب الفرضية الثانية:** نؤكد أن التشخيص المالي يتم عن طريق الميزانيات المحاسبية وجدول حساب النتائج وجدول تدفقات الخزينة من خلال القوائم المالية وهو ما تثبته الفرضية الثانية.

✚ نتائج البحث:

ومن اهم النتائج التي توصلنا إليها نوجزها في ما يلي :

✓ أن مؤشرات التحليل المالي عبارة عن عملية لمعالجة البيانات المالية المتاحة عن مؤسسة ما للحصول على معلومات تستعمل في اتخاذ القرارات.

✓ أن التشخيص المالي يتطلب معطيات محاسبية واقتصادية حالية واقعية .

✓ أن استخدام أدوات التحليل المالي وتطبيقها يتطلب من المؤسسة كفاءة عالية حتى يتمكن لها الاستفادة

منها وتحقيق الأهداف المرجوة مما يتيح لها التعرف على نقاط القوة والضعف وإيجاد حلول مناسبة لمعالجتها .

✚ آفاق البحث:

✓ أهمية التشخيص المالي للمؤسسة الاقتصادية.

✓ دراسة اثر مؤشرات التشخيص المالي على ربحية المؤسسة.

قائمة المصنفين والبراهين جمع
أنا أنا أنا أنا أنا أنا أنا أنا أنا أنا أنا

قائمة المصادر والمراجع:

أ. الكتب:

- 1) إلياس بن الساسي، يوسف قريشي، 2011، التسيير المالي " الإدارة المالية "، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط2.
- 2) إلياس بن الساسي، 2006، التسيير المالي "الإدارة المالية" دروس وتطبيقات، دار وائل للنشر، ط1.
- 3) جميل توفيق، 1985، الإدارة المالية، أساسيات وتطبيقات، دار الجامعة المصرفية.
- 4) حنفي عبد الغفار، 1989، الإدارة المالية، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية.
- 5) زغيب مليكة، بوشنقىر ميلود، 2010، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية.
- 6) يوسف قريشي، أستاذ الياس بن ساسي، 2006، التسيير المالي - الإدارة المالية- الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الجزائر،

ب. المذكرات:

- 7) إلياس بن الساسي، 2003، تمويل إحتياجات النمو الداخلي للمؤسسة، مذكرة الماجستير، جامعة قاصدي مرياح- ورقلة.
- 8) خديجة دزابت، معطالله مبروكة، 2013/2012، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة شهادة الليسانس في علوم التسيير، جامعة قاصدي مرياح- ورقلة.
- 9) زلاسي بية، دبار فاطمة الزهراء، 2006-2005، دور القوائم المالية في إتخاذ القرار المالي، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس، جامعة الوادي.
- 10) طير الويزة وسايفي باهية فريال، فعالية التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسة، مذكرة ماستير 2 تخصص: المحاسبة والتدقيق، جامعة العقيد أكلي محمد أولحاج، لبويرة، 2015-2014.
- 11) عمير عبدالقادر، علالي محمد، التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، شهادة ليسانس مهني في قسم المناجنت تخصص محاسبة ومالية، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2017-2016.
- 12) لحسن دردوري، 2015 2014، دروس التشخيص المالي، السنة الأولى ماستر، تخصص مالية وحاكمية المؤسسة ومالية واقتصاد دولي، جامعة محمد خضير، بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2015-2014.

ج. المراجع الأجنبية:

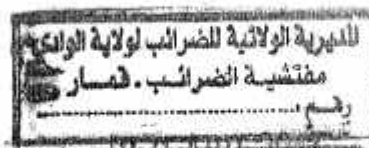
- 13) Kemel Hamidi. Diagnostic financière. édition .2001.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Désignation de l'entreprise : SARL EL-ROUAD INDUSTRIE ET SERVICES

Activité : MINOTERIE + IMPORT ET EXPORT

Adresse : BP N°66 ZONE IND.KOUININE



Exercice clos le 31-12-2016

BILAN (ACTIF)

Serie G.n°2 (2010)

ACTIF	N			N-1
	Montant Bruts	Amortissements provisions et pertes de valeur	Net	Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)				
Ecart d'acquisition - Goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	1 052 111	1 052 111		
Immobilisations corporelles				
Terrains	211 874		211 874	211 874
Bâtiments	13 807 259	6 743 353	7 063 906	7 754 269
Autres immobilisations corporelles	81 788 011	56 570 564	25 217 446	33 146 321
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours				7 608 898
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	185 707		185 707	185 707
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	97 044 964	64 366 029	32 678 934	48 907 070
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	5 461 005		5 461 005	1 328 868
Créances et emplois assimilés				
Clients	60 273 527		60 273 527	69 949 280
Autres débiteurs	3 517 839		3 517 839	2 049 380
Impôts et assimilés	12 192 533		12 192 533	1 278 208
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	82 532 913		82 532 913	46 719 041
TOTAL ACTIF COURANT	163 977 819		163 977 819	121 324 778
TOTAL GENERAL ACTIF	261 022 783	64 366 029	196 656 753	170 231 849



Désignation de l'entreprise : SARL EL-ROUAD INDUSTRIE ET SERVICES

Activité : MINOTERIE + IMPORT ET EXPORT

Adresse : BP N°65 ZONE IND.KOUININE

Exercice clos le

31-12-2016

BILAN (PASSIF)

PASSIF	N	N-1
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	90 000 000	20 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		19 097 294
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	20 904 469	13 581 530
Autres capitaux propres - Report à nouveau		
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	110 904 469	52 678 824
PASSIFS NON COURANTS		
Emprunts et dettes financières		18 864 828
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II		18 864 828
PASSIFS COURANTS		
Fournisseurs et comptes rattachés	30 671 722	15 171 814
Impôts	4 959 917	3 283 191
Autres dettes	50 120 644	80 233 192
Trésorerie Passif		
TOTAL III	85 752 284	98 688 197
TOTAL PASSIF (I+II+III)	196 656 753	170 231 849

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

Désignation de l'entreprise : SARL EL-ROUAD INDUSTRIE ET SERVICES

Activité : MINOTERIE + IMPORT ET EXPORT

Adresse : BP N°65 ZONE IND.KOUININE

Exercice du 01-01-2016 au 31-12-2016

COMPTE DE RESULTAT

Rubriques	N		N-1	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises		20 187 607		
Production vendue	Produits fabriqués	393 224 550		383 688 500
	Prestations de services			
	Vente de travaux			
Produits annexes				
Rabais,remises,ristournes accordés				
Chiffre d'affaires net des Rabais,remises,ristournes		413 412 157		383 688 500
Production stockée ou destockée				
Production immobilisé				
Subventions d'exploitation				
I- Production de l'exercice		413 412 157		383 688 500
Achats de marchandises vendues	17 527 975			
Matières premières	324 452 893		335 046 888	
Autres approvisionnements	9 387 725			
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services				
Autres consommations	6 673 796		6 003 280	
Rabais,remises,ristournes obtenus sur achats				
Services extérieurs	Sous-traitance générale			
	Locations	15 600 000		
	Entretien, réparations et maintenance	170 960		12 280
	Primes d'assurances			193 450
	Personnel extérieur à l'entreprise			
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	678 200		168 150
	Publicité	265 700		
	Déplacements, missions et réceptions	43 000		
Autres services	1 002 352		1 040 549	
Rabais,remises,ristournes obtenus sur services extérieurs				
II- Consommations de l'exercice	375 802 603		342 464 598	
III- Valeur ajoutée d'exploitation (I - II)		37 609 553		41 223 901
	Charges de personnel	10 003 691		7 396 597
	Impôts et taxes et versements assimilés	1 002 880		768 173
IV- Excédent brut d'exploitation		26 602 981		33 059 130

Désignation de l'entreprise : SARL EL-ROUAD INDUSTRIE ET SERVICES

Activité : MINOTERIE + IMPORT ET EXPORT

Adresse : BP N°65 ZONE IND.KOUIINE

Exercice du 01-01-2016 au 31-12-2016

COMPTE DE RESULTAT

Rubriques	N		N-1	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Autres produits opérationnels				
Autres charges opérationnels			5 526 273	
Dotations aux amortissements	9 239 237		10 189 838	
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions				
V- Résultat opérationnel		17 363 744		17 343 018
Produits financiers		9 482 145		1 475
Charges financières	1 037 903		577 172	
VI- Résultat financier		8 444 242	575 697	
VII- Résultat ordinaire (V+ VI)		25 807 986		16 767 321
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (charges) (*)				
VIII- Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats	4 903 517		3 185 791	
Impôts différés (variations) sur résultats				
IX- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		20 904 469		13 581 530

Désignation de l'entreprise : SARL EL-ROUAD INDUSTRIE ET SERVICES

Activité : MINOTERIE

Adresse : BP N°65 ZONE IND.KOUININE

Exercice clos le 31/12/2014

BILAN (ACTIF)

Serie G.n°2 (2010)

ACTIF	N		N-1	
	Montant Bruts	Amortissements provisions et pertes de valeur	Net	Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)				
Ecart d'acquisition - Goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	1 052 111	841 689	210 422	420 844
Immobilisations corporelles				
Terrains	211 874		211 874	211 874
Bâtiments	13 807 269	5 362 627	8 444 632	9 134 995
Autres immobilisations corporelles	76 853 481	38 732 636	38 120 844	46 158 876
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	185 707		185 707	314 198
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	92 110 434	44 936 953	47 173 480	56 240 789
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	1 703 497		1 703 497	6 587 863
Créances et emplois assimilés				
Clients	54 941 480		54 941 480	94 649 946
Autres débiteurs	187 200		187 200	
Impôts et assimilés	1 000 472		1 000 472	3 778 425
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	28 552 245		28 552 245	21 859 696
TOTAL ACTIF COURANT	86 384 695		86 384 695	126 875 931
TOTAL GENERAL ACTIF	178 495 329	44 936 953	133 568 376	183 116 720



Désignation de l'entreprise : SARL EL-ROUAD INDUSTRIE ET SERVICES

Activité : MINOTERIE

Adresse : BP N°65 ZONE IND.KOUININE

Exercice clos le 31/12/2014

BILAN (PASSIF)

PASSIF	N	N-1
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	20 000 000	20 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	19 097 294	17 675 345
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	9 580 644	13 545 934
Autres capitaux propres - Report à nouveau		
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	48 677 938	51 221 279
PASSIFS NON COURANTS		
Emprunts et dettes financières		76 640 490
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II		76 640 490
PASSIFS COURANTS		
Fournisseurs et comptes rattachés	16 984 670	14 055 461
Impôts	2 968 607	1 516 594
Autres dettes	64 927 159	39 682 894
Trésorerie Passif		
TOTAL III	84 880 437	55 254 950
TOTAL PASSIF (I+II+III)	133 558 376	183 116 720

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

Désignation de l'entreprise : SARL EL-ROUAD INDUSTRIE ET SERVICES

Activité : MINOTERIE

Adresse : BP N°65 ZONE IND.KOUININE

Exercice du 01/01/2014 au 31/12/2014

COMPTE DE RESULTAT

Rubriques	N		N-1	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises				
Produits fabriqués		335 368 500		327 741 500
Production vendue				
Prestations de services				
Vente de travaux				
Produits annexes				
Rabais,remises,ristournes accordés				
Chiffre d'affaires net des Rabais,remises,ristournes		335 368 500		327 741 500
Production stockée ou destockée				
Production immobilisé				
Subventions d"exploitation				
I- Production de l'exercice		335 368 500		327 741 500
Achats de marchandises vendues				
Matières premières	297 991 733		290 748 118	
Autres approvisionnements				
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services				
Autres consommations	4 450 066		4 122 604	
Rabais,remises,ristournes obtenus sur achats				
Sous-traitance générale				
Locations				
Services				
Entretien, réparations et maintenance	87 100			
Primes d'assurances	15 500		147 375	
Extérieurs				
Personnel extérieur à l'entreprise				
Rémunération d'intermédiaires et honoraires			48 450	
Publicité	119 658			
Déplacements, missions et réceptions			148 597	
Autres services	287 695		306 676	
Rabais,remises,ristournes obtenus sur services extérieurs				
- Consommations de l'exercice	302 951 753		295 521 822	
- Valeur ajoutée d'exploitation (I - II)		32 416 746		32 219 677
Charges de personnel	6 424 338		5 396 899	
Impôts et taxes et versements assimilés	707 432		310 041	
- Excédent brut d"exploitation		25 284 975		26 512 735

Désignation de l'entreprise : SARL EL-ROUAD INDUSTRIE ET SERVICES

Activité : MINOTERIE

Adresse : BP N°65 ZONE IND.KOUININE

Exercice du 01/01/2014 au 31/12/2014

COMPTE DE RESULTAT

Rubriques	N		N-1	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Autres produits opérationnels		9 500 000		6 756 315
Autres charges opérationnels	6 614 008		1 212 476	
Dotations aux amortissements	10 687 372		10 858 153	
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions				
V- Résultat opérationnel		17 483 594		21 198 421
Produits financiers		131 396		180 283
Charges financières	5 172 595		6 410 821	
VI- Résultat financier	5 041 199		6 230 537	
VII- Résultat ordinaire (V+VI)		12 442 395		14 967 883
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (charges)				
VIII- Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats	2 861 751		1 421 949	
Impôts différés (variations) sur résultats				
IX- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		9 580 644		13 545 934



2015 01 29